حلقة جديدة في سلسلة التميز الإذاعي لمسيرته المهنية عبر «مزاجي اف ام»

مهند يوسف يخوض تحدياً إعلامياً جديداً: «وقته» برنامج قطري بنَفَس كويتي

مفرح الشمري
@Mefrehs

استكمالاً للسلسلة المتميزة من البرامج الإذاعية التي ابتدأت منذ عام 2007 يضيف المذيع المتألق مهند يوسف حلقة جديدة الى مسيرته الإعلامية بنقلة نوعية احترافية من خلال إبرام اتفاق مع إذاعة «مزاجي اف ام» القطرية 94,6 لتقديم برنامج يومي من الأحد الى الخميس في وقت الذروة من الساعة 1:30 حتى 3:00 ظهرا.

البرنامج الذي يحمل اسم «وقته» وسيذاع عبر الأثير القطري في 20 يناير الجاري، أنفاسه كويتية خالصة من خلال الكادر القائم عليه من جهة التقديم المتمثل في مهند ومن خلال فريق الإعداد المتمثل في الصحافي المعد صالح الدويخ وسارة وكوثر عبدالرحمن، إضافة للرؤية الإخراجية للمخرج دواس العجمي، ويمكن ملاحظة عودة الثلاثي مهند والدويخ والعجمي للالتقاء مجددا في عمل إذاعي جديد بعد أن حقق هذا الثلاثي نجاحا لافتا في برنامج «القايلة» الذي بث عبر أثير إذاعة الكويت في الفترة من 2011 حتى 2017، وهو ما يرفع سقف التوقعات لدى المسؤولين في إذاعة «مزاجي» القطرية بإعادة تكرار هذا النجاح في الفضاء الإعلامي القطري.

والأمر ليس بمستغرب أو مستبعد على هذا الكادر المتناغم خبرة وتميزا، فـ«ترويكا» الإبداع تشكل بحد ذاتها إرهاصات النجاح في سماء التحدي المنتظر عبر الأثير القطري، وهو ما يدركه مهند يوسف الذي يرى أن قبوله خوض هذه التجربة الاحترافية إنما يأتي أولا انطلاقا من الرغبة في خوض تحديات مختلفة، وثانيا امتنانا للثقة التي أولاها مسؤولو إذاعة مزاجي له ولفريقه، وثالثا استكمالا للرسالة الإعلامية التي تبناها منذ ولوجه الساحة الإعلامية.

وحول هذه النقاط الثلاث يقول مهند: عندما تلقيت العرض من إذاعة «مزاجي» لم أتردد في بدء المفاوضات مع المسؤولين هناك، فهذا العرض يمثل تحديا جديدا ومغايرا من جهة التكيف مع تغير المكان والإمكانات والتداعيات الاجتماعية الصعبة، لذلك كان يتحتم علي أن أشارك أسرتي في الرأي والتي أبدت دعما مطلقا لي كان بمنزلة الوقود الذي أشعل الحماس بداخلي للمضي قدما واستكمال المفاوضات وصولا لتوقيع العقد.

ويضيف مهند: خلال المفاوضات مع المسؤولين في إذاعة «مزاجي» رأيت في أعينهم ثقة كبيرة وتقديرا لامتناهي لسنوات الخبرة التي عملت فيها بالإعلام وما قدمته سواء في «مارينا اف ام» او «إذاعة الكويت»، خاصة ببرنامجي «الديوانية» و«القايلة»، وهما على نفس النمط المستهدف للبرنامج الذي سأقدمه في إذاعة «مزاجي»، فهذا التقدير وتلك الثقة كانا بمنزلة المحفز الإضافي للوصول الى تفاهم تام مع الاخوان في إذاعة «مزاجي».

ويكمل: عندما اطلعت على هوية إذاعة «مزاجي» وجدت فيها تعريفا تاما للرسالة الإعلامية التي سأعمل عليها، فإذاعة «مزاجي» هي إذاعة شبابية تفاعلية تقدم محتوى ترفيهيا هادفا، سواء من حيث استعراض الإصدارات الغنائية الحديثة، او من حيث اهتمامها بالفن والرياضة وأساليب الحياة للمشاهير في هذه القطاعات، وتقوم بعرض محتواها بأسلوب عصري تقترب من خلاله من مستمعيها بكل فئاتهم العمرية، وتحاكي تطور متطلبات الإعلام الاذاعي التفاعلي الحديث، من اجل كل ذلك لم أتردد وآمل أن أوفق مع زملائي بعكس صورة ملائمة تلبي طموحات القائمين على إذاعة مزاجي.

وحول الأفكار والمحتوى الذي سيعمل على تقديمه في برنامجه الجديد، قال مهند: بالتنسيق مع فريق الإعداد تمت بلورة العديد من الأفكار الهادفة لتطوير البرنامج من خلال اضافة فقرات كثيرة ومتنوعة، منها فقرة «أخبار الجرايد» التي ستتناول كل حدث جديد وإنجاز قطري في كل مجال لاطلاع المستمعين على كل مستجد، وفقرة باسم «جرس المدرسة» والتي ستتعاطى مع قضايا وهموم الطلاب والطالبات وأولياء الأمور وأعضاء الهيئة التعليمية، إضافة لفقرة باسم «الكالندر»، وفقرة تاريخية تقوم على عرض نبذة عن شخصيات تاريخية أثرت في العالم من باب تثقيف المستمع وتحقيق التوازن بين المعلومة والكوميديا التي تنطلق من أرشفة مجموعة من المقاطع من المسلسل القطري الشهير فايز التوش والمسرحيات القطرية الأشهر في تاريخ المسرح القطري ومجموعة من المقاطع الكوميدية العربية المختلفة التي تغطي كل شرائح المستمعين للمواطنين والمقيمين في الدوحة.

وأكد مهند انه سيعمل على تسخير خبرته الإذاعية الممتدة من 2007 في «مارينا اف ام» أول إذاعة خاصة بالكويت، مرورا بتجربة برنامج «القايلة» بالإعلام الحكومي والذي شهد أطول مسيرة تعاون للإعلام الخاص مع الإعلام الحكومي بتجربة امتدت من أكتوبر 2011 الى يناير 2018 ثم العودة الى «المارينا» لقيادة برنامج «الديوانية» من نوفمبر 2018 الى سبتمبر 2019 وذلك لتطوير برنامج «وقته»، واستحداث مجموعة اخرى من البرامج والكوادر التي تنهض بالإعلام الإذاعي القطري وتحديدا في إذاعة «مزاجي اف ام» 94,6، معربا عن شكره وتقديره لإدارة الإذاعة وكادرها، وللفنان القطري فهد الكبيسي الذي سخر كل الإمكانات له لخوض التجربة في أوضاع مثالية للإنتاج والتطوير، كما قدم شكرا خاصا للزميلين اللذين قدما البرنامج في الدورة الماضية وهما عبدالله الغافري وحنين الصيفي.

وشدد مهند على أن الحماس يتملكه لبدء برنامجه الجديد والالتقاء بالأشقاء في قطر وقال: بإذن الله سأكون يوميا بدءا من 20 الجاري وتحديدا في الواحدة والنصف ظهرا عبر أثير إذاعة «مزاجي»، وأشعر بأن الحماس يغمرني كوني سأخوض تحديا جديدا أمام المايك الذي أعشقه وبأنني سألتقي أهلي في قطر بأجواء جديدة أتمنى من خلالها النجاح والتوفيق.

وفي إطار ذي صلة، أكد مهند أنه سيواصل تقديم برنامج «المحلل» التلفزيوني كل يوم أحد من كل أسبوع عبر شاشة «atv» وذلك وفقا للعقد المرن الذي وقعه مع إذاعة مزاجي والذي يسمح له بالعودة أسبوعيا للكويت لتصوير الحلقة والعودة الى الدوحة لتقديم برنامج «وقته» على إذاعة «مزاجي» القطرية.

عُرضا ضمن أنشطة مهرجان القرين الثقافي الـ 26

«الشهيد الحي» و«عطني قلم».. بطولات المقاومة الكويتية وحل لمشاكل الأمية والجهل

المخرج ثنيان الرشود مخرج فيلم «الشهيد الحي» وعدد من الحضور في مكتبة الكويت الوطنية

عبدالحميد الخطيب

ضمن أنشطة مهرجان القرين الثقافي الـ 26، الذي يقام تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد في الفترة من 8 حتى 25 يناير الجاري، نظم في مكتبة الكويت الوطنية عرض لفيلمين من الأفلام القصيرة الفائزة بمهرجان الكويت السينمائي الثالث عام 2019، وهما فيلم «الشهيد الحي» للمخرج ثنيان الرشود الذي حصل على المركز الثاني عن فئة الأفلام الوثائقية الطويلة في مهرجان الكويت السينمائي الثالث ومدته 18 دقيقة، ويروي قصة اجتماعية بطولية عن معاناة أحد أبطال المقاومة الكويتية، و«عطني قلم» للمخرجة ميس الفيلكاوي الذي حصل على المركز الثالث في الفئة ذاتها ومدته 21 دقيقة وهو يوثق دور الكويت الرائد في حل مشاكل الأمية والجهل.

بدأت الأمسية السينمائية في المكتبة الوطنية بعرض فيلم «الشهيد الحي» الذي تضمن مشاهد تمثيلية معبرة عن معاناة البطل «بدر الخضاري» إبان فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، وكيف كتب الله له النجاة من الموت المحتم، وذكرياته الأليمة التي ارتبطت بفقدانه لكل أصدقائه المقربين الذين أعدموا على يد القوات العراقية.

وتعقيبا على العرض، قال المخرج ثنيان الرشود: قصة «الشهيد الحي» عرفتها من الأحاديث المتداولة في دواوين بعض الأصدقاء، وبدأت بعد ذلك رحلة استقصاء امتدت الى نحو عام وستة أشهر لكي أتوصل الى صاحب الحكاية، وبالفعل توصلت اليه وعرضت عليه عمل قصته ووافق على الطلب، لاستشعاره بأهمية أن يدرك الشباب والجيل الحالي في الكويت المعاناة التي مر بها أبطال المقاومة الكويتية خلال فترة الاحتلال الغاشم، والتي تعكس المعدن الحقيقي للكويتيين والروح الوطنية الرائعة التي تحلوا بها في تلك الفترة الصعبة.

وعن الصعوبات والتحديات التي واجهها في إنجازه للفيلم، قال: واجهتني صعوبات فنية وتغلبت عليها بالإصرار والمثابرة، لقناعتي بأن ما أمرّ به أمر طبيعي لأنها التجربة الأولى لي في مجال السينما الذي لم أدرسه، وإنما كانت هوايتي قبل دراستي لنظم المعلومات والتكنولوجيا، فأنا المعد والمقدم والمخرج للعمل، مشيرا الى أن إنجاز الفيلم استغرق أكثر من 700 ساعة عمل، تخللها تحديات عديدة أبرزها تراجع كل من لجأ إليه من أشخاص وجهات رسمية عن دعمه لإنتاج العمل، مؤكدا أن هذا التحدي شكل قوة دفع بالنسبة له حفزته على المضي قدما في إنجاز العمل ليخرج الى النور. ولفت إلى أنه سيسعى في الأعمال التي سينتجها مستقبلا الى توثيق القصص التي تحمل رسائل وقيما إنسانية وتحويلها الى أفلام سينمائية مميزة، مؤكدا أن نطاق البحث عن هذا النوع من القصص سيتركز على الكويت بشكل خاص.

أما فيلم «عطني قلم» للمخرجة ميس الفيلكاوي التي كانت صرحت بأنه التجربة الأولى لها في الإخراج الذي لم تدرسه، والتي ارتبطت برؤية خاصة لها كمعلمة حول قضية الجهل في العالم العربي وقلة التعليم، فشكل بمحتواه بقعة ضوء في ظلام حالك من الواقع المعيش في البلدان العربية التي تعاني بعض شعوبها من الظروف الاقتصادية الصعبة والفقر والجهل التي ساهمت مجتمعة في تراجع التعليم وانتشار الأمية. وصورت مشاهد الفيلم بين عدة بلدان أبرزها لبنان واليمن والصومال والأردن ولندن، وتميز بالآلية المعتمدة في تصويره باستخدام الهاتف النقال فقط ومن دون تدخل أي عوامل تكنولوجية ليعبر بواقعية مضمونه، كما نجحت مخرجة الفيلم ميس الفيلكاوي في رصد أبعاد مشكلة الجهل وغياب التعليم على المستوى العربي من خلال عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع من قبل الجهات والهيئات العربية والعالمية المعتمدة.

مشهد من فيلم «عطني قلم»

فيلم «الشهيد الحي»

مرام البلوشي لـ «الأنباء»: متشوقة لمشاهدة «الكون في كفة» و«والدي العزيز»

مشاهدة الفيديو

أحمد الفضلي

كشفت الفنانة مرام البلوشي عن انتهائها من تصوير كل مشاهدها الخاصة بأحدث أعمالها الفنية والمتمثلة بمسلسلي «الكون في كفة» و«والدي العزيز»، موضحة أنها انتهت من تصويرهما في الكويت خلال الأيام الماضية، وكلا العملين يشهدان مشاركة كم كبير من نجوم الدراما الكويتية والخليجية.

وعن توقيت عرض الأعمال، أفادت البلوشي خلال تصريح لـ «الأنباء»: قد يرى كلا المسلسلين النور في السباق الرمضاني المقبل عبر عدد من القنوات الفضائية المحلية والخليجية، مضيفة أن الأعمال باتت جاهزة للعرض في رمضان، لكن قد يتم التأجيل في أي وقت بحسب شركات الإنتاج والاتفاقيات التي تجمعها بالقنوات الفضائية، ومسلسل «الكون في كفة» قد يعرض قبل رمضان.

وحول نوعية هذه الاعمال، ذكرت مرام أن العملين يحملان الطابع الدرامي الاجتماعي، ومسلسل «الكون في كفة» من تأليف علي الدوحان ويخرجه سائد الهواري، و«والدي العزيز» كتابة حسين المهدي ويخرجه علي العلي، موضحة أنها متشوقة لمتابعة هذه الأعمال مع جمهورها في الأيام المقبلة.